763 - إن الله يكره الرجل البطال .

قال الزركشي لم أجده انتهى ومثله في اللآلئ وزاد لكن روى ابن عدي عن سالم عن أبيه مرفوعا : إن الله يحب المؤمن المحترف وفي سنده أبو الربيع متروك انتهى ملخصا .

وأقول ورواه أيضا الطبراني والبيهقي والحكيم الترمذي عن ابن عمر بلفظ : إن الله تعالى يحب العبد المؤمن المحترف والمشهور على الألسنة إبدال " الرجل " ب " العبد " .

وفي معناه ما أخرجه سعيد ابن منصور في سننه عن ابن مسعود من قوله إني لأكره أن أرى الرجل فارغا لا في عمل الدنيا ولا الآخرة .

ورواه أحمد وابن المبارك والبيهقي وابن أبي شيبة عن ابن مسعود أنه قال إني لأمقت الرجل أراه فارغا ليس في شيء من عمل الدنيا ولا آخرة .

وذكره الزمخشري في تفسيره سورة الانشراح عن عمر بلفظ إني لأكره أن أرى أحدكم سبهللا : لا في عمل دنيا ولا في عمل آخرة .

وفي الشعب للبيهقي عن عروة بن الزبير أنه قال يقال ما شر شيء في العالم ؟ قال البطالة .

وأخرج الطبراني في معجمه الكبير والأوسط وابن عدي في كامله عن ابن عمر مرفوعا بسند فيه ضعيف ومتروك أنه قال إن الله يحب المؤمن المحترف .

وروى ابن ماجه والطبراني عن عمران بن حصين مرفوعا : إن الله يحب عبده المؤمن الفقير المتعفف أبا العيال وروى الديلمي عن علي رفعه : إن الله يحب أن يرى عبده تعبا في طلب الحلال قال في المقاصد ومفرداتها ضعاف ولكن بانضمامها تتقوى أي فيصير الحديث حسنا وقال ابن وهب لا يكون البطال من الحكماء . [صفحة 291]